

ام قد قضى القضا فقال ان الله لما اخرج ذرية ادم مع ظهرو  
اشهدهم على انفسهم ثم افاض بهم في كفة فقال هو لاهل الجنة  
وهو لاهل النار فاهل الجنة ميسرون لعمل اهل الجنة  
واهل النار ميسرون لعمل اهل النار **وعن** عبد الله  
بن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه  
في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل  
ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا  
باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقيه او سعيد  
ثم ينفخ فيه الروح فوالذي لا اله الا الله ان احدكم يعمل عمل  
اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه  
الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فانه من اهل النار وان احدكم يعمل  
بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق  
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فانه من اهل الجنة  
**وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بلغني ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال يدخل الملك على النطفة بعد ما يستقر في  
الرحم اربعين او خمسة واربعين ليلة فيقول يا رب  
استقبني او سعيد فيكتبان فيقول يا رب اذكر وانى تفرغ  
فيكتبان ويكتب عمله وانه واجله ورزقه ثم نظري العين  
فلا

فلا يزداد فيها ولا ينقص رواه مسلم وفي صحيح مسلم **عن**  
عائشة رضي الله عنها قالت دعني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الي جنازة صبي من الانصار فقلت له طوبى له عصفت من  
عصافير الجنة لم يعمل لسوء ولم يدركه فقال او غير ذلك يا  
عائشة ان الله خلق الجنة اهل خلقهم لها وهم في اصلاب  
ابائهم وخلق النار اهل خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم **وعن**  
بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كل شيء بقدر حتى العجز والكيس **وعن** قتادة في  
قول الله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم  
مع كل امر قال يقضى فيها ما يكون في السنة الى مثلها  
رواه عبد الرزاق وبه جرير وقد روي معنى ذلك عن  
ابن عباس والحسن وابي عبد الرحمن السلمي وسعيد  
جبير ومقاتل **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال  
انما خلق الله لوحا محفوظا من درة بيضا دقناه من  
ياقوتة حمل قلمه نور وكفاه نور عرضه ما بين  
السماء والارض ينظر فيه كل يوم ثلاث مائة وستين  
نظرة منها مخلوق ويرزق وكفى وميت ويعزو يذل  
ويفعل ما يشاء فذلك قوله تعالى كل يوم هو في شأن  
رواه عبد الرزاق وبه المنذر والطبراني والحاكم